

تفسير البحر المحيط

@ 497 @ اللّٰهُ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ
وَإِخْشَوْنِي وَلَا تَشْتَرُوا بِأَيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَّمْ يَحْكُمْ بِمَا
أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ * وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا
أَنْ النَّاسُ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأُتْرُقَ بِالْأُتْرُقِ وَالْأَلْ
ذُنَّ بِالْأَلْ ذُنَّ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ
فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُ وَمَنْ لَّمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ
الظَّالِمُونَ * وَقَفَّيْنَا عَنْ آثَارِهِمْ بِرِيعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا
لِّمَا بَيَّنَّ يَدَيَّهُ مِنَ التَّوْرَةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى
وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيَّنَّ يَدَيَّهُ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ
لِّلْمُتَّقِينَ * وَلَيَحْكُمَنَّ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ
لَّمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ * وَأَنْزَلْنَا
إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيَّنَّ يَدَيَّهُ مِنَ الْكِتَابِ
وَمُهِيمًا عَلَيْهِ فَأَحْكُمْ بَيِّنَاتٍ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ
أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً
وَمِنْهُ هَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِنْ
لَّيَبْدَلَنَّكُمْ فِي مَآءَاتِكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَىٰ مَرِّ جَعَلَكُمْ
جَمِيعًا فَيُنْزِلُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ { } \$ < 7 ! .
السَّحْتِ والسَّحْتِ بسكون الحاء وضمها الحرام ، سمي بذلك لأنه يسحت البركة أي يذهبها .
يقال : سحته [] أي أهلكه ، ويقال : أسحته ، وقرء بهما في قوله : { فَيُسْحِتْكُمْ
بِرِعَازِ } أي يستأصلكم يهلككم ، ومنه قول الفرزدق : % (وعرض زمان يا ابن مروان لم
يدع % .

من المال إلا مسحتاً أو مجلف .

%.)

ومصدر الثلاثي سحت بفتحتي ، وسحت بإسكان الحاء . وقال الفراء : أصل السحت كلب الجوع
ويقال : فلان مسحوت المعدة إذا كان لا يلقى أبداً إلا خائفاً ، وهو راجع لمعنى الهلاك .
الحبر : بفتح الحاء وكسرهما العالم ، وجمعه الأخبار . وكان أبو عبيد ينكر ذلك ويقول :
هو بفتح الحاء . وقال الفراء : هو بالكسر ، واختار أبو عبيد الفتح .

